

ازدهار «الحجامة» بالزرقاء وعيادات تُنافس أهل الكار

7

3

طلبة توجيهي يصرون
غضبهم على الوزارة بعد
امتحان الانجليزي

www.honazarqa.com



جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء، توزع مجاناً

٢٠١٥ حزيران ١٥

العدد الخامس والاربعون

اكلات تقليدية تزين موائد الزرقاوين وحديث متلازمة «العصبية» في رمضان



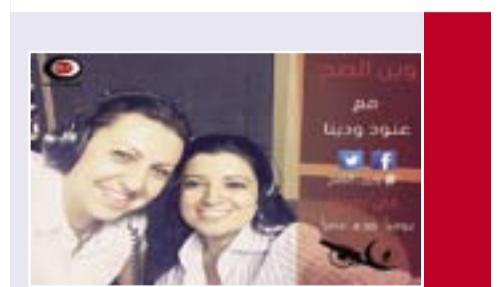
المروحة.. حليف
الزرقاوين الاول في
مواجهة موجات الحر

6



شركـس الزرقاء..
التـاريخ والـحكـاـية

12



دورة بـرامـجـية
رمـضـانـية لـرادـيو الـبلـد

16

جارى البحث عن رمضان..



رئيسة التحرير-عطاف الروضان

تتفاوت الأساليب والمبررات لمن ينتظر شهر رمضان من عام آخر، ما بين متدين راغب لأجر، وما بين المشتاق لعودة التواصل والتواصل المفتوح بين أفراد العائلة الواحدة طوال أيام السنة ومتغير بجدها فرصة لإنجاز بين الأهل، وأولئك عشاق أجواء السهر رمضان.

وكل تلك الأسباب مشروعة وإنسانية، تغزو اختلال الشهور وتغييرها، إلا أن هناك من ينتظرون الشهور بلهفة مزعة، هم وفقاً للحديث القدسي، وليس ملخصاً اجتماعياً أو مهرجاناً إعلامياً أو موسم دعائياً، إذ إن عبارة «رمضان موسم» أصبحت العبرة الأكثر ترددًا قبل حلوله.

الأصل أن يكون الصيام فرصة لنا من منظور إيماني للتذكر والتذكرة والإحساس بالآخرين والشعور مهم، ومن منظور صحي هو فرصة لتعويد الجسم على الجوع والعطش من جهة، وإخضاعه لتنقيره، إيجاري من السووم التي تتناولها طول العام بغير من جهة أخرى.

ولكن كل ما يحدث في رمضان هو عكس ذلك تماماً، فالإحساس

طلبة توجيهي يصيرون غضبهم على الوزارة بعد امتحان الانجليزي



أرشيفية

ووصف الطالب محمد الطراوحة الامتحان بأنه كان «غاية في الصعوبة»،

مؤكداً أنه لم يتمكن من فهم الأسئلة برباعي دراسته كتاب المادة «من الجددة».

وقال الطراوحة إنه رأى طبقة وطالبات «يكونون» بعد الامتحان، لشعورهم أن «جلهم وحملهم ينجمهم قد تحطم»، مضيفاً أن «تعبر كل سنوات الدراسة ذهب مع الريح في ساعتين فقط». فماذا انفع بالأشتئان الان-

سمر (أم مجد) والدة أحد الطالبة، قالت بحزن أن ابنتها رجع من

الامتحان وهو في «حالة صدمة»، مبينة أنه لا يتوقع أن تكون علامة النجاح، شهادة الدراسة الثانوية العامة التي يشارك فيها نحو ١٢٨ ألف طالب

وأكمل الطالب العدواني أنه لم يتمكن من فهم المطلوب من أسلمة

وقال الطالب الذي بدا محبطاً إلى حد بعيد «كل ما درسناه كان عيناً

واعترف أن التوجيهي بات يشكل «رعباً» للطلبة، حيث أصروا

بنجاحه إلى الامتحان، وهو يقين بأنهم سيقولون استلة صعبة، معتبرة

أن كل ذلك سوء القاعدة».

وتابع «أمضيت ساعات طولية في الدراسة قبل الامتحان ولمتمكن من

النوم في الليلة التي سبقت، إلا أن كل هذا النعس ذهب سدى».

وأهاجم العدواني سيسارة وزير التربية الذي حصل عليه في الفصل السابق وهو

وأضاف أنه «سيتم تفتيش الطلبة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان،

وتشغيل أجهزة تسجيل فيها منعاً لابنة غش الكترونية»، مشيراً إلى أن

هذه الإجراءات ثبتت نجاحها في ضبط عمليات الغش وتقييمها إلى «نسب

لا تكاد تذكر» في الأساس، وهو الامر الذي أقر به وزير التربية.

وأعتبر الإزدياد التراويعي الكبير في حالات الغش «دلالة على أنه قد

يعيد امتحان الثانوية العامة هيئته التي تنتهي واصبح الامتحان يقابل

على أن هناك طلبة شكل الامتحان بالنسبة لهم الفرصة الأخيرة بعدم

رسيبوا فيه عدة مرات في السابق، كما هي الحال مع الطالبة اسماء الاحمد،

وأشارت تفاصيل الامتحان إلى اعتمادها على التحليل والتقييم

والاستنباط باسم النقابة، حيث قالت «ستوي الفرق بين لا الجمل».

وقال الناطق باسم النقابة إن «الامتحان ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

يعني عدم تحرّرهم من التوجيهي واضطرارهم إلى اعتماده في اثناء

الامتحان شكل الحجج لم يراع الفروقات الفردية بين الطالب، مؤكداً أن أي

تغير في بلاغة الامتحانات يحتاج إلى تدريب فمهما..».

وأشارت إلى أن المفهوم الذي ينبع من مفهوم عالمي، وهذا

صائمون بالزرقاء يتحدثون عن متلازمة «العصبية» في رمضان



صورة تعبيرية

رمضان، حيث واجه نصيحة إلى المدخن الصائم قائلاً «نعم أنت عصبي ولكن من هو مقبلك يعني مما تعاني وعليك أن تختصر وتدبّر بعيداً عنها شهر خير وليس شهر متلازمة».

بدوره، أكد صاحب محل الحلاقة صالح الزين أن سلوكيه يتسم احياناً بالعصبية في رمضان، وأيضاً في سواه من الشهور، وأكثر ما يجعله سبب للازمة هو «بعبة الآخرين». وقال «أصعب من الناس الآغياء جداً، هناك اشياء يقوم الاخرون بالسؤال عنها وهي ليست في مكانها، وضرر مثلاً على ذلك يأخذ الاشخاص الذي «جلس في صالون العلاقة أمام المرأة» وطلب منه اصواته غالباً ما يدعوه للصالون هو استديو تصوير».

وتابع الزين: «صرت أضحك وأசرخ غاضباً في الواقع نفسه من تصرف

هذا الزبون، فهو حتى وعده ان عرف ان العمل ليس للتصوير يعني جالساً يتأمل نفسه في المرآة وكان يبدو غاضباً مني».

الخصوصية تجتذبهم

لجهتها، قدمت الاخصائية النفسية ايامن الخطيب نصيحة للاحرى بتجنبه وتداهش استفرازه خلال رمضان.

وقالت الخطيب: «على فئات الناس تعاني من سلوك العصبية تحت مبرر الصوم وأكثر الفئات التي يتسم سلوكها بالعصبية هي فئة المدخنين الذين يضطربون عادةً بترك السيجارة، وهذا يعرف ان الصائمين ادمانهم او قراءة القرآن».

يعندهم ذلك على نمط السلوك الذي يصبح متواتراً ويزداد من حالة العصبية، وأشارت الى «أنت تجد المدخن يبدأ بالاضطرار إلى حيارة ليهه من عصبيته الشديدة التي تكون قبل ساعة الاطمار إلى درجة العنف».

وتابعت الخطيب ان «من الفئات الأخرى المعرضين لزيادة منسوب العصبية أثناء الصيام هي المرضي وخاصة مرضي الضغط والسكري حيث يؤثر مرضهم على الحالة المزاجية لهم، أما الآشخاص الذين هم من غير فئات المدخنون فالكل صائمون ويجب ان يتخلصوا بعدهم». وأشارت الى ان «فهذا الشخص يمكن ان يسيطر على نفسه وسلوكه اذا كان المرء او سلوك التدخين غير متقلّل لديه بدرجة كبيرة، ولكن هذا الامر يحتاج الى مراقبة وتدريب مكثف»، مشيرة الى ان «هناك مدخنين لا يمارسون سلوكيات عصبية في رمضان».

وشيّدت على انه «لا يجب لوم من يتناولون الادوية بسبب المرض على سلوكهم العصبي لأن الدواء هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يغير حالته المزاجية».

ونصحت الخطيب «بتجنب الاشخاص العصبيين اثناء ثورتهم، وعدم اللجوء الى استئثارهم واستغراقهم»، معتبرة في المقابل ان «الانسان العصبي يستطع التحكم بعصبيته»، باشغال نفسه بشئي الطرق والوسائل كان يهمه

بالذكرا والعبادة او يمارس هواية حتى يحين موعد الافطار».

هذا الزرقاء- منيرة صالح

الاطمار، اذ تشتت الازمة المزاجية ويساهم الجميع العودة الى مازالهم بارساع ما يمكن وباءة طرية».

ويفرّ الطاططة بان تزفّه، وعصبيته تثير ما يدفعه الى الصراخ في الاشخاص الذين يقوّون السيارات امامه بطريقة تفاص من الازمة، واجهناه بعصبيه لفظياً على «من تسبب بانشاء دوار واسع جعله بسب للازمة المزاجية»، ويعدّي بليه الزرقاء.

ويبيّن الحدث عن نفسه، فقد اشار زياد الزبيود وهو كوريائي سيارات، الى ان زوجته عصبية وخاصة في رمضان، مؤكداً انه يتسبّب لها العذر في ذلك حيث انها ترثز تحت ضغط مشاكل البيت وطلبات الاطفال ما يدعوه للصراخ فيهم عندما تشعر بفراق الصبر».

ويزدّي الموقف المتعاقب عصيّة سمارة، وهو من المدخنين، ان «العصبية في رمضان لا بد منها للمدخن، فقدمها ينفع عن التذكرة ساعات طويلة، لا بد من تناول العصبية».

وقال سماره انه خلال شهر الصوم «اما ان اتفشّ بالمرة او بالاولاد، وبعد الساعات الثانية فهو ابداً في انتقاماً فرد في الاسر والصراخ في وجه اذام يعيّن تصرّفه»، مضيّف ان «زوجتي واولادي يعذروني ويتذمّروني

من جهة اپناء، يؤكد احمد صبيح، وهو متذوّب بمعيّنات عطّور، ان سلوكه لا ينسى بالعصبية في رمضان، كما هي الحال في فية شهر السنة، وذلك بحكم

اسيوط عمه تتطلّب تفاص الشخص بالصبر، على حد قوله.

وأضاف صبيح «احوال دائناً انتقال اعصابي خاصة في رمضان حفاظاً على اجر الصيام وفواه»، مبيناً انه بعد اداماً الى التعامل السلس مع الآخرين، واداً انتابته «حالة عصبية»، فهو يتبدّل عنها

مُستغّلّ حتى تهدّ نفسه».

من جانبها، قالت مشهد محمود زوجة سارة اتها تحاول استيعابه قبل رمضان، متطرّفه الى اتها هي ايضاً ذات طبع عصبي مرده عما عانتها من مرض ارتفاع ضغط الدم.

وقالت «احياناً اتحمّل عصبية زوجي، واحياناً اخري اكون بحاجة لمن تحمل عصبيتي، وابداً في مساعدة اذا ماوس عصبيته في البيت، واذكره بانه ليس وحده الصائم فالكل صائمون ويجب ان يتخلصوا بعدهم».

وأضافت بالاسف «شو بديّ ننسوي بديّ تتحمّله»، مؤكدة انه يعود بعد الافطار «شخص دهناً واطيفاً ورائق المزاج».

ورات ان الشخص يمكن ان يسيطر على نفسه وسلوكه اذا كان المرء او

سلوك التدخين غير متقلّل لديه بدرجة كبيرة، ولكن هذا الامر يحتاج الى مراقبة وتدريب مكثف»، مشيرة الى ان «هناك مدخنين لا يمارسون سلوكيات عصبية في رمضان».

وشيّدت على انه «لا يجب لوم من يتناولون الادوية بسبب المرض على

سلوكهم العصبي لأن الدواء هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يغير حالته المزاجية».

ونصحت الخطيب «انا قررت غلق هاتني عصبياً لدرجة اتيت مع عظام غضبي بسبب المكالمات الهاتفية التي تجبرت على القول ان «الانسان العصبي

يستطيع التحكم بعصبيته»، باشغال نفسه بشئي الطرق والوسائل كان يهمه

بالذكرا والعبادة او يمارس هواية حتى يحين موعد الافطار».

اكلات تقليدية تزين موائد الزرقاءين في رمضان



هذا الزرقاء- تغريد التميمي

يكون قد تفع الارز وطهوه منفرداً، ويوضع الدجاج فوقها، سواء محمراً او بلا تحمير بحسب الرغبة، ويرش على وجهه التوم المدقوق.

وتتحدث ام علاء الشركسى عن الأكلة الشركسية الشهيرة (الشيشى باسته) والتي تتكون من دقيق القمح والجوز والدجاج والبرغل او الارز

فما ان يبدأ رمضان حتى تزى الشرطيات من عيون هذه الفتة من الصالبيخ، فتحدهم ينخرخون عصباً ولا يتوّرون عن خوض التحديات والمناوشات مع حولهم، واحياناً لا سبب لا تكاد تذكر.

احمد القاسم الذي يعمل بالغاً في محل لملابس البالاء، شكا من ان «وضع

ويفتعل المشاكل مع التجار، يسبب عصبيته الشديدة وشدة صبره».

طبعاً قائمة الأكلات التقليدية في الزرقاء تطول، ولا يغيب عنها

نداع المتسقون على سيرات التاكسى من اجل العودة الى مازالهم قبل موعد الافطار، مؤكداً انه على صعيد الشخص «غير عصبي لا في رمضان ولا في غيره».

من جهة اپناء، يؤكد احمد صبيح، وهو متذوّب بمعيّنات عطّور، ان سلوكه لا ينسى بالعصبية في رمضان، كما هي الحال في فية شهر السنة، وذلك بحكم

ان طبيعة عمله تتطلب تفاص الشخص بالصبر، على حد قوله.

وأضاف صبيح «احوال دائناً انتقال اعصابي خاصة في رمضان حفاظاً على اجر الصيام وفواه»، مبيناً انه بعد اداماً الى التعامل السلس مع الآخرين، واداً انتابته «حالة عصبية»، فهو يتبدّل عنها

مُستغّلّ حتى تهدّ نفسه».

من جانبها، قالت مشهد محمود زوجة سارة اتها تحاول استيعابه قبل

رمضان، متطرّفه الى اتها هي ايضاً ذات طبع عصبي مرده عما عانتها من

نقص السواه»، في جسمها، والذي يجعلها في مزاج تذكر».

وقالت احمد «اجلاً ويسبيش انتي سست مرتبطة بزجاج، فانا اعد للنوم

حصر حتى لا تسبب بمشكلة في المزاج نتيجة العصبية، واستيقظ قبل الافطار

بساعة لاسعد مابقى من وقت في اعداد الطعام، ولكن حتى خلال هذه الساعة لا انحصار اي تكشة من اية شخص».

عصبي طوال السنة

ويقول خالد الخطاطبة وهو ساق على ياص عمو، انه ذو طبع «عصبي» على مدى ايام السنة كلها، وليس في رمضان حبس، وذلك بحسب طروف العمل

العصبية في شوارع المدينة المعروفة باختناقاتها المزاجية، فقال ان «رمضان

شهر خير وبركة، ولكن تقلّب المفاهيم عند البعض بعد فترة العصر» من نهار

الصيام.

ويسبب الحر والاختناقات المزاجية التي تجبرنا على الوقوف ما يزيد عن ١٢

دقائق على الدوار مقابل للمجمع القديم». مضيفاً «انا اجتاز هذا الدوار ذهاباً

وإياباً اكثر من ٢٥ مرة في اليوم، وأحياناً عدد ساعات التعلّق بسبب الازمة

المرورية».

ويتابع ان مستوى العصبية يزيد لديه «قبل ساعة ونصف الساعة من موعد

مع حلول شهر رمضان تزداد موائد الزرقاءين بما لا يطابق طبقة من خيز الشراك يتم تشيّرها جميعاً بين الجيد وفوقها مع اضافة الصنوبر واللوز قبل ان

من الأكلات الشعبية التقليدية التي تعكس تنوع الثقافى والسكنى

الثري في المحافظة.

المنسف هو الاشهر، والذي يصفه ماهر القلاب بأنه المفضل لدى معظم الاعمال خلال رمضان، فضلاً عن انه الحاضر الرئيسي في كافة المناسبات والآداب على مدار السنة.

وأوضح القلاب مكونات المنسف المثالي قائلاً إنها تختلف من مكون

والجيد والسمين البليدي والارز، مبيناً ان تحضيره يتم من خلال طهو

اللحم ثم اضافة بعض من مرقة الى الجيد بعدهما يكون قد جرى طهنه وتدوّيه في الماء، ثم يوضع المزاج فوق النار ليطهي جيداً، وانشاء ذلك

ازدهار «الحجامة» بالزرقاء وعيادات تُنافس أهل الكار



واسماء الامراض التي ذكرتها ام ايداد ترد ضمن قائمة طويلة من الحالات التي يقول انصار ومارسو الحجامة انها قادرة على علاجها، ويوصي بها بعضهم الى نحو مئتين مرضًا وحالة.

علمية وواقعية

على ان الطبيب محمد ابو الروس الذي يعالج عن طريق الحجامة، يبني الى ان يكون اثقل عملية واقعية خالد حدبيه عن هذه الممارسة العلاجية. وبحسب ابو الروس فإن «الحجامة قد تكون علاجاً في حد ذاتها لكن في معظم الحالات هي علاج تكميلي ويرافق العلاج بالادوية». مبيناً انها «تدخل حماكن مساعدة في الشفاء من امراض كثيرة، وفي بعض الامراض تؤدي الى التقاء النساء». لكنه شدد على اهمية ان «تمارس بطريقة علية و مدروسة، بمعنى ان هناك كلارا من الامراض التي يجب ماراعاتها قبل الحجامة، ومنها قوة دم المريض وما اذا كان يعاني من السكري او ارتفاع ضغط الدم او مشاكل في المفاصل وهناك من يتحسن او يشفي من اول مرة ومن لا يتحسن الا بعد مرتين او ثلاث». وكتب الى ان هذه الامور هي محدد امكانية اجراء الحجامة من عدمها، وضرب مثلاً على ذلك قائلاً انه «ذا كان المريض مصاباً بالثآبة الكبد الوبائي، فانا لا اجرى لها حجامة، لانه من الممكن ان يتضيئ وان يتضيء».

قائمة امراض

ام ايداد التي ورثت المهمة عن امها وجدتها كما تقول، قدمت شرحاً ذا بعد ديني وآخر «علمي» لاللة التي تؤثر الحجامة من خلالها على جسم الانسان. ساردة في السياق اسماء امراض عددة تؤكّد انها تشفّي. واصنعت بالاشارة على ان «الحجامة مأخوذة عن رسولنا صلى الله عليه وسلم، وقد حثّناها عليه، ويسّر لها سليمات كما الحال مع الطب الحديث، حيث انها تتفق في انتقاصها».

ويبيّن ام ايداد تفاصيلها في علاج «تبوغ الدم»، وهو ارتفاع عدد كريات المراكز سببته لدى امراض الصحة وتسويفي الشروط القانونية والصحية». وفيما اوردت بعض التقارير الصحفية حالات لأشخاص قاتل ائمها تضروا واصنعوا مصاعفات جراء اعلانات حمام، الان الفراشة نفی علم مدبرية الصحة او تلقّيها اية شكاوى من هذا القبيل.

الحجامة، لكن بعض الاشخاص يقولون انهم يدفعون مبلغاً يصل الى ٢٠ ديناراً عن الجلسة الواحدة، والبعض الآخر يتحدى عن تضاعفها من زبائنه، بحسب ما اقر له الخراشة. وتذكّر هذه المرأة داداً من الامراض التي قاتل ائمها في المعاشرة الواحدة، وهي حمام رطبة وآخر جافة. وهي تذكر انتصاراتها في المعاشرة، البواسير، الحكة المزمنة، وأمراض الرئة والمعدة والقولون والكلية والذين يناديونها. وتحت ما قبل تصريحات مدير صحة الزرقاء، فقد كانت الحجامة تصنف بانها من المهن «غير المعترف بها رسمياً من قبل وزارة الصحة»، بحسب ما اكده ناطق رسمي باسم الوزارة خالد قرير تشرّطه وسائل اعلام عام ٢٠١٥. كما اوضح مصدر امني في ادارة الادارة والقصاص و عدم النطق، و ايضاً امراض النساء ومنها انتفاضات الدورة الشهرية وتشطيط الباهين والام الظهر وغيرها. الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القانون».

■ البعض يزعم انها تشفى
اكثر من ٨٠ مرضًا وتفك حتى
السحر وتطرد الجن!

■ د. ابوالروس: قد تكون
علاجاً بذاتها لكن في معظم
الاحيان هي علاج تكميلي

■ مدير الصحة: قيام
العيادات والمراكم باجرائهما
«قانوني وغير مخالف»

هنا الزرقاء-خادرة رفعت الفارس

غزت شوارع الزرقاء مؤخراً عشرات البالونات التي تزوج لعيادات ومارکس وخصوصاً منها على الظهر وللأرجل وأربعون منها على الوجه والبطن، وكل مناسبة مع أهل الكار التقليديين، والذين طالما احتكروا المهنة.

وترجع كثرة المواقع التي تعلم عليها الحجامة؛ لكثرتها عملها وتأثيرها في الجسد، ومنها هو مصنف باعتباره مستعصياً او يعجز الطب الحديث عن علاجه. ولا تقتصر الامر على ذلك، حيث تخلّف وسائل الاعلام على اختلافها باعلانات مماثلة تنشرها العيادات والمراكم، وتحتفي بها بشفاء سريع ومضمون، دون اثار جانبية كذلك التي تفتقر بعمرات الممارسات الطبية الحديثة. ويجري ارفاق الاعلانات عادة بصورة تفاصيل متعلقة بالحجامة، واسماً لاعطاء يمارسونها، كما أنها لا تتفق الضرب على وتر القافية الدینية المتداولة في محله في الاعلانات. وفي محل للاجهزة الكهربائية، كان خالد القريوتي يقف بانتظار انتهاء البائع من تجميع قطع المروحة المعلقة التي اشتراها للتو من اجل وضعها في محله في الوسط التجاري.

يشغل المفيف في البيوت اضافة الى المرواح، وهو مكيف في البيوت اضافة الى المرواح من اجل تخفيف قيمة فاتورة الكهرباء، والاعتماد على المرواح من اجل تخفيف قيمة فاتورة الكهرباء.

اما اظام ابراهيم بدوي، وهو من مكان وادي الحجر، فقال انه حضر الى السوق لشراء مروحة سقف لمنزله الذي يقيم فيه وحيداً مع زوجته، معتبراً انها افضل من انواع المرواح الاخرى، فهي اطولاً عمرها واقل عرضة للتلف على حد تقديره. ونقول امنة الغوري ان في بيتها مكيفين قامت باقتناهما حرصاً على صحة زوجها الذي يازمه مرض ارتفاع ضغط الدم، وهي تقوم بتشغيلهما في البيالي الحارة، بينما تستخدم مرواح في غرف نوم ابنته.

لكن امنة التي تسكن في المصفحة تلفت الى ان المرواح في غرف ابنته لا تعود ذات نفع عندما يشتد الحر، وهو ما يدفعهم الى التمدد في صالة المعيشة حيث الاجواء الباردة بفضل المكيف. وواشار الى ان «هناك مكيفات صحراءوية تعمل بالكهرباء والماء، واقتصر امل الذهاب على المرواح طارق، ان الحر الشديد لا سبيل لمواجهته الا باجهزة تكيفية، مبينة انها تستخدم مروحة واحدة في شقتيها الواقعه في الطابق الأرضي لاحدي البيوت، وهي اجمالاً ابرد من شق الطوابق العالية التي ت exposures الشفاف عرض الموقف كما تقول». وتوضح امل انها تضع المروحة في غرفة المعيشة وان العائلة تفضل هذه الغرفة وتتنام فيها في الایام الحاررة لانها الاقل بروادة بغرف البيت. والوسط التجاري، تستخدم مروحة عمود في مسكنها الذي يقتصر على غرفة وحيدة، وهي لا تستخف عنها في ایام الحر كما تقول، حيث تقوم بتشغيلها، لان البيت يقع على تلة مرتفعة في منطقة بيرين المروفة بواجهتها الطينية عموماً خالص ضعف الصيف. معملاً ساعات النهار وكل الليل ب رغم ما يتباهي ذلك

المروحة، حلّف الزقاوين الاول في مواجهة موجات الحر



صورة تعبيرية

هنا الزرقاء- متيرة صالح

جاء الصيف باكراً في الزرقاء هذا العام، مفاجأة الاهالي الذين لم يكونوا قد نقضوا البمارس بعد عن ترسانتهم من المرواح، والتي تعد حلقة الاول في مواجهة موجات الحر القاسية في المسافات ذات المناخ الصحراوي. وعلى غير العادة في شهر ايار، داهمت البلاد موجة لاهبة استمرت عدة ايام، ورفعت الحرارة الى ما فوق درجة مئوية في معظم أنحاء المملكة، بينما دفعتها في الزرقاء مخططة بها عنة الاربعين. وبرغم ان المرواح لم تكون مجدية في التخفيف من وطأة تلك الاجواء القاتمة، الا انها ظلت مع ذلك البديل الاكثر اعتماداً لدى الاهالي ظلت تدلي اسعارها وانخفاض كلة تشغيلها قياساً بالمكبات ذات الاشان المرتفعة والاستهلاك الكبير نسبياً للكهرباء.



تحسين النظافة بمرافق عيادات المستشفى الحكومي بعد تقرير ((هنا الزرقاء))



جانب من المرافق الصحية في المستشفى

والوضوح والمهنية لأن ذلك ينصب في النتيجة لخدمة المواطن والوطن، وبالتالي تكون قد تحققت المصلحة العامة».

واوضح بنى هانى انه «بعد تلقي الملاحظة قمنا بعمل جلسة تثقيفية للمراسلين (موظفو النخلافة) في المستشفى و شرحنا لهم كيفية العمل و قمنا بزيادة التوعية.. وكانت هناك بعض الأمور التي لم يكونوا مطلعين عليها، فأطلاعناهم عليها». وشدد على ان «كل إنسان شريف تطيف في هذا البلد يجب أن يشتغل بالمصلحة العامة ومصلحة الوطن»، مكرراً شكره «لكل اعلامي ومهني حر شريف يعمل للمصلحة العامة»، ومؤكداً ترحيبه بتلقي اية ملاحظات حول الاوضاع والخدمات التي يقدّمها المستشفى.

الى مدير المستشفى احمد بنى هانى، والذى وعد وقتها بمتابعة المشكلة «شخصياً»، واتخاذ اجراءات لضمان ابقائها في جاهزية تامة ونظافة مستمرة». وعقب جولتها الاخيرة على المرافقين، عاودت الصحيفة التحدث مع بنى هانى، لتجد منه اشادة وشكراً على قيامها بـ«تبنيه» ادارته الى المشكلة حتى تتم معالجتها.

وقال «أتقدم بالشكرا لكم لأنكم من نقدمت تقدماً بناء، وقمنتم بتتبنيه إدارة المستشفى الى بعض السلبيات الموجودة».

واضاف ان «هذا ما نطلبة نحن كإدارة مستشفى أو كمؤسسات، أن يكون التعاون بيننا وبين الإعلام تعاون حقيقي مبني على الشفافية

هذا الزرقاء - فضة العبوشي

شهدت اوضاع النظافة في مراحيليس العيادة الحكومية تحسنا ملحوظا في اعقاب التقرير الذي بضعة اشهر، وسلط الضوء حينها على تردي تلقي وبدا واضحا من مشاهدات الصحيفة من الصحانية، والتي تخدم نحو ١٢٠٠ من المرضى العيادات يوميا، وكذلك مراقبة موظفي النظافة وكانت «هنا الزرقاء» نقلت صورة الاوضاع



شركـس الزـرقـاء .. التـاريـخـ والـحكـاـيـةـ



هذا الزرقاء - منيرة صالح

تزامنت بدايات توافد الشراكسة على منطقة الزرقاء
انطلاقاً اعمال بناء سكة الحديد عبر الرصيفية وصولاً الى عمان
عام ١٩٠٢، فاسهموا في بنائها بسوا عدهم، قبل ان يشاركون
لاحقاً عام ١٩٣٦ في تشكيل قوة الحدود «الزنار الاحمر»
وبحسب عدنان بزادوغ، احد المؤرخين الشراكسة
المعاصرين، فقد استقبلت الزرقاء مع انشاء السكة نحو ٢٠٠٠
مهاجر شركسي قدموا اليها من عمان وصويلح وناعور وجرش
والتي شكلت اولى حواضن الشراكسة لدى هجرتهم من وطنها
في القفقاس الى الاردن عام ١٨٦٤
وقال بزادوغ ان هؤلاء المهاجرين «تم اسكانهم في الزرقاء
للاستفادة منهم في مد سكة الحديد عبر مدينة الرصيفية»، واقاموا
لهم بيوتاً بعدها قرب المعسكرات وبمحاذة السبيل، ولم يلبثوا
شارك قسم منهم في تشكيل قوة الحدود التي كان يطلق عليهم
«الزنار الاحمر» كنادية عن الزنار الذي كان افرادها يرتدونه على
وسيطهم وله ذيل يتدلى عن يمين لابسه
وكما يذكر الكاتب زياد ابو غنيمة، فقد بدأ هجر
الشركات من القفقاس لأول مرة عام ١٨٥٨ م بشكل متقطع
ولكنها تزايدت خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٦٤ - ١٨٧٨
، وقد تركوا وطنهم حماية لديهم أمام محاولات القمع والإبادة
(على يد القيصرية الروسية)، وتحملوا المشاق والصعاب في
هذا السبيل، وارتضوا بأن يستبدلو بلا دهم القفقاسية الخضراء
الجميلة وجبالها الشاهقة وغاباتها الكثيفة ومياهها الوفيرة
بوطنهم الثاني الاردن)

وبحسب بزادوغ، فإن عدد عائلات الشركات المقيمة في الزر نحو ١٢٠ عائلة، أي ما يوازي ٥٠٠ فرد، موضحاً أن الشراكة اء في الحياة العامة مع بدء استقراره في الزرقاء، حيث عملوا في التجارة والحرف الأخرى كصناعة الأحذية والجلديات. وذكر من الأمثلة الرائدة ورشة الحاج فتحي أبازاخ للجلديات الماتورات التي كان يملكها يحيى علاء الدين، وأخري اء شوماف لصناعة العربات الخشبية والآثاث المنزلي، ومطحنة نجم اء قرب المعسكرات. وأضافة إلى ذلك، يقول بزادوغ، إن الشراكة عرف عنهم الجيش العربي، ومشاركة في معاركه وبذلهم الشهادة، مؤكداً ان مكونات المجتمع الزرقاء امتازت بمروءة لا يعكرها شيء.

النحو

وسرع قيادة أن الملايين يحضر المسيرة كافية عن الشهور القليلة
بها ببلاد الشركس، والنجوم تمثل عدد القبائل المتحدة وهي ١٢ قبيلة
الإزارخ، البزادوغ، بستانى، ناتخواج، حاكوتاش، تشغمورى.

وتابع ان السهام الثلاثة دلالة على السلم اذ ان الفارس الشرکس
مامکه، یجارقوی، ماخوس).

الصيد السلمية التي يقوم بها لا يحمل الا ثلاثة سهام فقط . اما في الحماية
ما يزيد عن عشرة .

وبدورها، تتحدث لينة سطاس زوجة بزادوغ، وهي باحثة بكلوريس في علم المكتبات، عن لغة الشراكسة وعاداتهم وتقاليدهم.

حيّة يتوارثونها بحرص وأجال.
وتقول سطاس ان اللغة الام يبدأ صغار اطفال الشركس بتعلمها
منذ نعومة اظفافها وبحرص الاباء على مخاطبته اهلاً واهلاً بما يراها

لا توجد في الاردن مدراس تدرس اللغة الشركسية باستثناء مدرسة الحسين في العاصمة عمان وتقوم بتدريسها كلية عامة حمزة بن الحسين.

وتبين ان اللغة التي يتم تعليمها لاطفال الشركس هي لغة مختصين يتقنون كتابتها.

ومن ناحية أخرى، تشير إلى أن مما يحرص الأهل على نقله إلى الرقص الشركسي الذي يتقنه جميع الشراكس، ولهيئته وحركاته «

فالشاب الشركسي يمثل في الرقصة النسر الذي يفرد جناحه ليحمل تمثيل طائر البعير».



هيئة تحرير منيرة صالح

مسؤول التحرير

بسام العنترى

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب



لِمَالِ حَظَاتِكُمْ وَاسْتَفْسَارَكُمْ
مدیرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس - مجمع وكالة الفوتو
الدولية - مخيم الزرقاء - محافظة الزرقاء
الهاتف: 050-5555555 - 050-5555556

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٥١٨٦ - ١١١١٨

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com